

تحليل كُتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء صفات الرجولة

أ.د. عمر مجيد عبد // كلية التربية - الجامعة العراقية
م. أثير عبد الجبار محمد // وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
م.م. عبد العزيز حسين عبد // كلية التربية - الجامعة العراقية

مستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل كتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء صفات الرجولة، للصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث المتوسط). اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي من نوع تحليل المحتوى باعتماد وحدة الفكرة (الصريحة والضمنية) لصفات الرجولة في المنهج الدراسي والتكرار، وتحدد مجتمع البحث بكتب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة (المرحلة الأولى - الثاني - الثالث المتوسط)، وبناء عليه تمثلت عينة البحث محتوى هذه الكتب، ولبناء أداة التحليل تم الاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات المتعلقة بتحليل محتوى الكتب، إذ تم اعتماد الفكرة الصريحة والضمنية كوحدة للتسجيل والتكرار والقياس، وتم التأكد من صدق التحليل من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، ولقياس ثبات التحليل تم استعمال معادلة كوبر، والتي بينت نتائجها أن معامل ثبات التحليل بين الباحثان والمحلل الأول بلغ (90.9%)، بينما بلغ بين الباحثان والمحلل الثاني (90.9%)، في حين بلغ بين المحلل الأول والمحلل الثاني (90.9%). وخرج الباحثون بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية، صفات الرجولة.

Analysis of the Holy Quran and Islamic Education books for the intermediate stage in light of the characteristics of masculinity

Prof. Dr. Omar Majeed/ College of Education/Aliraqia university
Lect. Atheer Abdul Jabbar Muhammed/ Ministry of higher education and scientific research
Assist. Lect. Abdalaziz Hussen Abd/ College of Education/Aliraqia university

Abstract:

The researchers adopted a descriptive approach based on content analysis, relying on the unity of the concept (i.e., how explicit and implicit masculine attributes are in the curriculum and repetition). The research community comprised the Quran and Islamic education textbooks used by intermediate school students (first, second, and third intermediates). Accordingly, the research sample represented the content of these books. To develop the analytical tool, several studies and literature related to book content analysis were reviewed, adopting explicit and implicit concepts as units of recording, repetition, and measurement. The validity of the analysis was verified by presenting it to a group of arbitrators. The Cooper equation was used to measure the reliability of the analysis. The reliability coefficient between the two researchers and the first analyst was (90.9%) while it was (90.9%) between the two researchers and the second analyst, and (90.9%) between the first and second analysts.

Keywords: content analysis, Quranic books, Islamic education, characteristics of manhood.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

توجد مفاهيم خاطئة عن حقيقة معاني الرجولة وسماته التي يتحلى بها وطبيعته التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز، وهذه المفاهيم والمغالطات التي بدأت تسود في المجتمع العربي وتنخر به وتقتل معاني الرجولة وتحاول على قلب الحقائق التي ذكرها «القرآن الكريم» وزيفوا أوصاف «الرجل» حتى جعلوه كالمرأة وهم يعلمون أن الله تعالى قال: (وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى) (سورة آل عمران، آية: 36)، واختلاف النظرة لمفهوم الرجولة بين الوارد في أصل التشريع والواقع المعاصر اليوم، بالإضافة إلى الانفتاح الثقافي واختلاف المفاهيم والأفكار التي تندرج نحو صور تخالف الأصل للقيم والرجولة التي يتحلى بها، وظهور مؤثرات متطرفة تحت دعوى إعادة اختلاط الحقوق والواجبات بين المرأة والرجل، وتحت دعوى الحرية التي تقودها منظمات تدّعي بحرية المرأة ومنح حقوقها المشروعة بالقوانين الوضعية التي تسود المجتمعات الغربية، وشرعوا قوانين وأحكام خالفت شرع الله تعالى في قوله الحق: (لِلذَّكَرِ مِثْلُ مِثْلِ الْأُنْثَيَيْنِ) (سورة النساء، آية: 11)، ولا يزال الغرب يطالبون بالحرية للمرأة حتى اختلت الموازين وتغيرت المعادلات التي تحافظ على توازن العلاقة بين الزوجين وثبتت حقوق الرجل التي تدل على شهامته وقوته وعفته وغيرته على دينه، واليوم نعيش في عالم التحديات والتطورات والتكنولوجيا المتقدمة وعصر الذكاء الاصطناعي في مجالاتها كافة، مما يفرض على القائمين في العملية التربوية والتعليمية مسؤولية كبيرة وجدية في عملية تطوير تلك المؤسسة

التعليمية وتقديم المساعدة للطلبة المتعلمين على التأقلم والتكيف مع كافة التحديات والتطورات المعاصرة، ونظراً للأهمية الكبيرة للمناهج الدراسية كونها تمثل الركيزة الأساسية للعملية التعليمية التربوية ووسيلتها في تحقيق الأهداف (القرني، 2016). لذلك أصبح من الضرورة جداً متابعة المناهج الدراسية والاهتمام في تطويرها وتحسينها وتقويمها من قبل الخبراء المعنيين في عملية تطوير المنهج وفق المتطلبات العصرية، ومن المعروف أن ارتباط المفاهيم المتعلقة في معاني وصفات الرجولة اليوم واتصالها وتواصلها يترك أثراً كبيراً في المستوى العلمي والمعرفي والوجداني لدى الطلاب.

وتُعد هذه الدراسة الأولى من نوعها - على حد علم الباحثين - إذ أنها وجهت الأنظار إلى تحليل المحتوى وفق معاني وصفات الرجولة بصورة علمية لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، للمرحلة المتوسطة وما قد ينجم عنها من آفاق في معالجة مواطن الضعف فيه بطرق علمية تنجم عن وعي تام وإدراك وانتباه. وقد التمس الباحثون مشكلة بحثهما من خلال عملهما في المجال التربوي، وعليه ارتأى الباحثون دراسة تحليل المحتوى المنهجي في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة إذ تركزت المشكلة حول الإجابة عن السؤال الآتي:

ما هي صفات الرجولة المتضمنة في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي من خلال عرض الأهمية النظرية والتطبيقية وعلى النحو الآتي:

1. الأهمية النظرية:

- يكتسب البحث الحالي أهميته من أهمية

لدى مسؤولي واضعي المناهج الدراسية والتي تعين على اتخاذ التدابير المناسبة في مراجعة جوانب القصور وتعزيز جوانب القوة من طرف الهيئات المعنية في وزارة التربية بإعداد الكتب المنهجية والكتب الدراسية.

- أن وظيفة التربية الإسلامية لا تقتصر كمحتوى دراسي في المجالات التعليمية على نقل النصوص، وحفظها، ودراسة المنهج المقرر فحسب، فإلى جانب ذلك من المعارف تسعى التربية الإسلامية إلى نقل وإكساب القيم والاتجاهات والتي بدورها تؤدي إلى تكوين أخلاق المتعلم وفضائله وعملية تنظيم سلوكه داخل المدرسة والمجتمع. (سلات، 2018: 7)

- قد تفيد الدراسة الحالية في إجراء أبحاث أخرى تحليلية لمواد دراسية أخرى لدراسة مدى الامتداد التطوري وفق المراحل الدراسية.

ثالثاً: هدف البحث:

تحليل كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء صفات الرجولة الواردة في كتب:

1. الصف الأول المتوسط.
2. الصف الثاني المتوسط.
3. الصف الثالث المتوسط.

رابعاً: حد البحث:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحد التالي:

- تحليل كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل (الصف الأول - الثاني - الثالث المتوسط)، في ضوء صفات الرجولة، في العراق للعام الدراسي 2024-2025 م.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: تحليل المحتوى:

عرفه (Budd, 1967): طريقة موضوعية

الكتاب والمنهج المدرس لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، إذ يشكل أداة مُعَيَّنَةً في العملية التعليمية برمتها، خاصة إذا ارتبط بمحتوى ذو وزن قيمى تربوي ديني اجتماعي والذي يعول عليه كوسيلة من وسائل التربية النظامية في زرع القيم والمبادئ والخلق وتنميتها لدى المتعلمين باعتبارها بعداً رئيساً من أبعاد الهوية.

- توجيه الأنظار نحو تحليل المحتوى الخاص بالمنهج وفق المفاهيم المتضمنة لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وما ينجم عنها من تداعيات لها تأثير إيجابي قيمى لدى المتعلم في الحاضر والمستقبل. - تُساعد واضعي المناهج التربوية وبالأخص لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من التفكير الإيجابي في الموضوعات المُقررة في المادة الدراسية وكشف مواطن الضعف فيها وسلسلة الهرم المعرفي وفق المراحل الدراسية وكشف مواطن الامتداد والتطور في الموضوعات الدراسية التي يتناولها المتعلم في المنهج وما قد تحققه في بناء الفرد الطالب معرفياً ووجدانياً وقيماً.

- تفيد النتائج التي حصل عليها الباحثون في تشجيع واضعي ومطوري المناهج التربوية في وزارة التربية وبالأخص مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في النظر إلى المنهج وفق امتداده وتطوره وموضوعاتها وتناسقها وتأثيرها على الطلبة في بناء الفرد بكافة مقوماته كي يكون صالحاً مع نفسه والافراد والمجتمع.

2. الأهمية التطبيقية:

- تعد هذه الدراسة الحالية والتي تستخدم في تحليل المحتوى الدراسي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة وفق صفات الرجولة، دراسةً تقييمية توفر معلومات ذات أهمية

والقيم والاتجاهات الدينية من خلال التركيز على مجموعة من الجوانب المهمة في حياة الفرد والمجتمع كالجوانب المعرفية والسلوكية الوجدانية والتي تُدرّس للطلبة في المنظومة التربوية والتعليمية في كافة صفوف المرحلة المتوسطة.

ثالثاً: الرجولة لغة:

جاء تعريف الرجولة في لسان العرب:

رجل: الرَّجُلُ: معروف الذكر من نوع الانسان خلاف المرأة، وقيل: إنما يكون رجلاً فوق الغلام وذلك إذا احتلم وشبَّ، وقيل: هو رجل ساعة تلده أمُّه إلى ما بعد ذلك، والجمع رجال، وفي التنزيل العزيز قال تعالى: (وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمُ) (سورة البقرة، الآية: 282)، (ابن منظور، لسان العرب: 112) كما جاء في القاموس المحيط: الرَّجُلُ: هو الواحد من الرجال، أو هو رجل ساعة يولد (ابن فارس بن زكريا، 1979: 492)، فالرجل باللغة العربية هو ما خص الذكر من نوع الإنس إذا احتلم وشبَّ، أو هو رجل ساعة ولادته، وقد يكون الرجل هو صفة يعني بذلك الشدة والكمال والفتوة.

وتعرّف الرجولة: عرفها -Brett McKay, Kate

McKay, 2017 : هي أن يكون الرجل في أفضل صفاته، وأن يحارب من أجل الحياة الفاضلة، والأخلاق، والشرف، والعز في كل نواحي الحياة، وأن يقوم بدوره كرجل بشكل كامل سواء ك(أب - أخ - زوج - صديق - مواطن).

الرجولة اصطلاحاً:

عرفه الكفويّ: وأسم الرجل شرعاً موضوع اللذات من صنف الذكور من غير اعتبار وصف مجاوزة حد الصغر أو القدرة على المجامعة أو غير

ومنظمة وهي تصف لنا بشكل كمي منظم ودقيق شكل ومحتوى المواد المكتوبة أو المسموعة لأي مجتمع أو شخص ما (R.Budd.1967.87). وعرفه (Lasswill, 1983): يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين (عبد الحميد، محمد، 1983: 16).

وعرفه (الخوالدة وعيد، 2014): هي عملية منظمة تتمثل في إعادة تنظيم المادة المستهدفة بالتحليل في منظومات خاصة تتسق مع الرموز المفتاحية التي وضعها القائم بالتحليل أساساً لعمله ويراهما مناسبة في تحقيق أهدافه من عمله أو أهداف المستخدم لنتائج التحليل (الخوالدة، وعيد، 2014: 131).

وعرفها: (Demirok, 2016): هو تحليل يقدم لمحة عامة حول مجال محدد واتجاهات البحث فيه (G.Demirok, 2016: 93).

التعريف النظري لتحليل المحتوى: تبنى الباحثون تعريف الخوالدة، وعيد، 2014 تعريفاً نظرياً للبحث كونه أكثر تناسباً للتوجه النظري للبحث واجراءاته.

ثانياً: مادة التربية الإسلامية: عرفها العياصرة (2010): «هي عملية نشئة إسلامية تمكن الفرد المسلم، من تحقيق أهداف الإسلام، وعلى رأسها عبادة الله، وعمارة الأرض، مراعية الشمول والتكامل. فهي تربية تسعى إلى تنمية جوانب الشخصية الإنسانية، لترقي هذه الشخصية إلى مستوى يمكنها من تطبيق الإسلام في المجتمع بما يكفل ازدهار الدنيا، وسعادة الآخرة» (العياصرة، 2010: 450).

ويعرف الباحثون مادة التربية الإسلامية: يمثل محتوى متخصص (تبعاً للمادة) يُعنى بنقل المعارف

بدعاية جامعة شيكاغو، ثم بعد ذلك توالى الدراسات التي ترتبط بتحليل المحتوى كمنهج علمي، إذ قام (باركوس) (1959) بدراسة تحليلية كمية على (1719) بحثاً ومرجعاً في تحليل المحتوى بعد ان قام في تصنيفها الى فئات لأغراض التحليل، وعقدت بعد ذلك المؤتمرات والندوات التي تناولت تحليل المحتوى (درويش، 2020: 217).

خطوات اجراء تحليل المحتوى:

1. تحديد موضوع البحث وهدفه: حيث يتم اختيار مشكلة البحث وتحديد الموضوع الى سوف يقوم ببحثه والهدف الذي يسعى في تحقيقه.
2. تحديد مجتمع البحث: وهنا يشير إلى اختيار المواد من (كتب ومقالات ووقائع اجتماعية وما سواهما) التي سوف يتم تحليلها.
3. تصميم طريقة البحث: ويتضمن اختيار وحدات الدراسة والمجموعات التي سوف يتم تكوينها وعينة البحث وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها، وكيفية تدريس الأشخاص الذين سوف يساعدونه في جمع البيانات فيما إذا دعت الحاجة لذلك.

4. جمع البيانات والمعلومات وتحليلها: وهنا تشير الى جمع البيانات او المعلومات من المواد (من كتب ومقالات وغيرها) والتي يقوم الباحث في دراستها (إبراهيم خيرى، 1989: 74).

أهم خصائص تحليل المحتوى:

- وصف المحتوى الظاهر للمادة المكتوبة او المسموعة.
- ارتباط تحليل المحتوى في مشكلة البحث وفرضياته وأهدافه.
- التأكيد من صدق التحليل من خلال مطابقة

ذلك، فيتناول كل ذكر من بني آدم، ومن هنا يمكن تعريف الرجولة: بأنها اتصاف المرء بما يتّصف به الرجل عادة (الكفوي، 1998: 994).

الفصل الثاني:

خلفية نظرية ودراسات سابقة

• المحور الاول: خلفية نظرية:

أولاً: تحليل المحتوى:

أولاً: مفهوم تحليل المحتوى:

تعد دراسات تحليل المحتوى من الدراسات المسحية والتي تعمل على تسهيل عملية دراسة الوثائق العامة والخاصة المكتوبة والمسموعة فيما إذا كانت كتب او سجلات او رسائل او مقالات وما سواهما، ويختلف عن مناهج البحث الأخرى كونه يركز على وحدات بحث غير إنسانية، فوحدات البحث هي عبارة عن كلمات في صفحة او كتاب بحيث يستطيع الباحث من خلال ذلك معرفة وتقرير مدى تكرار ظاهرة ما في مجتمع معين ومقارنته في مجتمعات أخرى تكون مجالاً للدراسة (العكش، 1995: 98).

ثانياً: نبذة تاريخية عن تحليل المحتوى:

(ذكر محمد وريم، 2016) أنه ترجع البداية التاريخية الحقيقية لتحليل المحتوى الى عام (1930) عندما قام (لازويل) وزملائه عندما كانوا في مدرسة الصحافة في كولومبيا بأمريكا، سبقتها دراسة (ويلي) عام (1926) التي اجراها على الصحف الإقليمية التي تستخدم فيها نفس الفئات والمقاييس لغرض دراسة تطور الصحف الأسبوعية التي كان يعتمد عليها وحدها خلال حرب الاستقلال الأمريكية. ومن خلال الدراسات المقدمة من (ليتس ولازويل) عن طريق دراسة المعارف التي ترتبط

5. تفرز نتائج التحليل للمحتوى، وذلك من خلال إعطاء تكرار لكل وحدة (الهاشمي ومحسن، 2008: 204).

ثانياً: القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

الإسلام هو شريعة الله تعالى للناس كافة، انزله كي يحقق الله عبادته على الأرض والعمل بهذه الشريعة يقتضي تطوير الانسان وتهذيبه حتى يكون أهل لهذه الأمانة، ويحقق هذه الخلافة التي ارتضاها الله تعالى، وإن هذه العملية التي تقوم على تطوير وتهذيب الانسان هي التي تعرف بالتربية الإسلامية، وتتميز هذه التربية عن غيرها من التربيّات باهتمامها على هدفين تسعى الى تحقيقها، من خلال نظامها التربوي السامي، اهداف متعلقة في الحياة الدنيا وأخرى تتعلق في الحياة الآخرة، وتتميز بعملياتها التربوية بالتوازن والتكامل بين هذين النوعين من الأهداف بحيث لا يطغى جانب على آخر، وهذا ما يجعل منها تربية صالحة لسعادة الفرد في الدارين، بتوازن لم يعرف العالم له مثيل فهي تربية ارتضاها الله سبحانه وتعالى لعباده، بما تنسجم مع الوجود بمكوناته المختلفة. ومن أهم خصائص التربية الإسلامية:

تتمتاز التربية الإسلامية والقرآن الكريم بمجموعة من الخصائص تميزها وتفرداها عن غيرها بالخصوصية وهي:

1- ربانية المصدر: وتمتاز هذه الخاصية بشعور المسلم بالثقة التامة بالنفس بهذه التربية والتي يعد مصدرها هو الوحي الإلهي، فتدفعه في بناء فكري واضح وتصور دقيق لكل المسائل الوجودية، الانسان- الحياة- الكون.

2- ثابتة الأصول: فهي تقوم على حقائق ثابتة لا يمكن ان تتغير، فهي تدعو الى الايمان بالله،

النتائج عند إعادة الدراسة التحليلية.

- تنوع الفروض والاحتمالات في البحوث بقدر الإمكان.

- دراسة الاحتمالات والفروض ومعرفة مدى ملائمتها للحقائق الموضوعية التي تم طرحها في مشكلة البحث.

- الوصول الى التفسيرات التي لا تتلائم مع الأنماط الواقعية للحالة التي يقوم بدراستها الباحث.

- يجب ان يكون تحليل المحتوى موضوعياً ومنتظماً.

- يجب ان تكون نتائج تحليل المحتوى قابلة إلى التعميم.

- تعريف الفئات المستخدمة لتصنيف المحتوى تعريفاً واضحاً ومحدداً (طعيمة رشدي، 2004: 20).

خطوات تحليل المحتوى وضوابطه:

هناك مجموعة من الضوابط والقواعد التي يجب على الباحث السير بها عندما يجري عملية تحليل المحتوى وتتمثل:

1. قراءة الموضوع المراد تحليله قراءة متأنية وفاحصة، وهذا يساعد في التعرف على الموضوعات الأساسية في المادة فالقراءة تسهم في تحديد المضمون الذي يحوي الفكرة ويكشف بكل وضوح عن دلالات الموضوعات والأفكار المكونة لكل منها.

2. استخراج ما يحتويه مضمون كل موضوع بشكل صريح وواضح.

3. قراءة كل فقرة لتكوّن صورة في ذهن المحلل حتى يتعرف على الفكرة الأساسية.

4. تثبيت الفقرات التي تحتوي على الفكرة وأحصائها وتسجيلها حسابياً.

ما يجب ان يسلكه، وتحذره من الاعمال والاقوال والتي تكون مغايرة ومنحرفة عن الصراط المستقيم، الذي خُلِقَ لإجله وقد ربط النبي عليه الصلاة والسلام الأخلاق الفضيلة بالتدين وبالتقوى أوثق ربط.

3. التربية الجسمية والحسية: ويُعد المعيار لتفضيل الانسان على الاخر لما يتمتع به من القدرات والامكانيات الجسمية والتي تؤهله للقيام ببعض الاعمال بصورة أفضل.

4. التربية العقلية: ويراد بها تنمية القدرات العقلية والمهارات الذهنية من التفكير والاستنباط والمقارنة وعمق التحليل والتفسير، والتزود بما يمكن استيعابه وفهمه وتحصيله من خلال المعرفة.

5. التربية الوجدانية: ويمثل الوجدان ذلك العالم المرئي من الإنسان المختلف عن الجانب العقلي، وهو يشمل ما يكون لدى الانسان من القيم والاتجاهات والميول، ويمكن رؤيته من خلال السلوك فالجانب الوجداني احياناً يلون أفكار الانسان ويقوم بتوجيهها على هذا الاتجاه وذلك، فيتصور انه يرى الأمر بمنظار عقلي، ولكن الحقيقة يكون التوجه والتلوين من خلال النزعة الوجدانية، ويربي الإسلام المسلمين على مبدأ التعاطف والمشاركة الوجدانية فيشعر المسلم بأخيه فرحاً ومعاونة وتفريجاً للهم ويؤدي الى التراحم والتناصر وصلة الانتساب الى الأمة.

6. التربية الاجتماعية: وهي من أهم مميزات المجتمع الإسلامي والتي يجعلها محوراً أساسياً للتربية الاجتماعية هي عملية التطوير المستمر والتجديد المتصل، والتغير الهادف، عكس القول الذي يشير الى ان التدين يؤدي الى الجمود والثبات، ومهمة التربية الاجتماعية في الإسلام هي ان تبث

والعقيدة والعبادة والنظم والتشريعات والقيم والأخلاق والمبادئ وغيرها.

3- شاملة: فهي شاملة لكل الناس حتى قيام الساعة، بشمول الشريعة لكافة مراحل الانسان، وشمول الاحكام في كل نواحي الحياة.

4- إيجابية شاملة: في علاقة الإنسان بربه، ام الإنسان بنفسه او بني جنسه، او بعلاقته بالحياة، فهي تُعد الفرد كي يكون فاعلاً في جميع جوانب الحياة ويمضي لغرض تحقيق السعادة له ولأبناء جنسه.

5- عالمية: فهي تقر بأن أصل البشر هو واحد، وهو آدم (عليه السلام) لذا جاء خطابها عالمياً للناس، وشريعة الإسلام، وكافة عباداتها ومعاملاتها، فهي تهتم بجانب الانسان ومصلحته، وتحفظ من الانسان كرامته وعزته بما شرع من الاخلاق والآداب (العياصرة، 2010: 454-448).

مجالات التربية الإسلامية والقرآن الكريم:

من أبرز مجالات التربية الإسلامية والقرآن الكريم هي:

1. التربية الإيمانية: وهي العمود الفقري لكافة مجالات التربية الإسلامية، كونها أساس لما بعدها، ولا يبلغ المرء الايمان إلا إذا فهم دينه وعرف عقيدته، وهذا ما يفتح الافاق المتعددة للعمل التربوي الذي يقوم على ما يجب من جهد من التعليم والتدريب والتفقه، وقد سجل الإسلام انتصارات عديدة في العصور الأولى مع قلة العدد والعُدّة وذلك بسبب قوة ايمانهم بالله تعالى ورسوخ العقيدة في نفوسهم. يجود بالنفس إن ضن الجواد بها

والجود بالنفس أقصى غاية الجود

2. التربية الخلقية: وتتمثل بمجموعه من القيم والمبادئ والمعايير الأخلاقية التي تهدي الانسان الى

عالمي الدنيا والآخرة فهؤلاء قد انفصلوا عن ضجيج الدنيا وصخب الواقع إلى الصفاء ورغبة الاندماج الكامل مع جماليات الروح وأشواقها، ففي الآية مدح الله تبارك وتعالى رجال وأثنى عليهم وقد ساهم بالرجال لتطهرهم وترفعهم عن الخبث والوسخ.

3. الجدية والتعالي: قال تعالى: (رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ) (سورة النور، الآية: 37). والمراد بالرجال في هذه الآية الكريمة: هم أصحاب النبي ﷺ ومن كان مثلهم في التعلق بالمساجد وتخصيص التسييح للرجال، فلا تشغلهم تجارة ولا بيع عن الصلوات وأوقاتها في المساجد، وهنا إشارة إلى وصف الرجال بالتعالي عن زخرفة الحياة الدنيا وسراها الخالب، وتنبه عن سمة الرجولة في أناس لم تغرهم الدنيا مهما انبسطت عليهم، فهم يعرفون مهمتهم في الحياة ودورهم في تاريخ الإنسانية فلا ينسوا هذه الحقيقة وهم يأخذون نصيبهم منها.

4. الوفاء والصدق: قال تعالى: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (سورة الأحزاب، الآية: 23). أي في الصبر والثبات والقيام بما كُتب عليهم من القتال لإعلاء كلمة الحق ومن العمل بالصالحات ومجانبة السيئات، فمنهم من أدى ما ألزمه ووفى به، وقاتل مع النبي ﷺ صادقاً حتى قُتل شهيداً، فمدح الله تعالى الرجال وذكرهم في موضع الصدق والوفاء بالعهد وإيفاء النذور وهي إحدى خصال الرجولة.

5. القوة والتوكل: قال تعالى: (قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ

ما يشير إلى الشرع من الآداب التي تربي عليها أبناءها وبناتها، وتنشئ عليها التلاميذ في كل مراحل التعليم ومستوياته، وتحببها إلى الناس بكل وسيلة من وسائل التوجيه، وبكل أسلوب من أساليب التأثير والبيان، من خلال القصيدة والمقالة والقصة والكتاب والمجلة.

7. التربية المهنية: ويراد بالتربية المهنية «تزويد المتعلم بجملة المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات والمهارات العامة اللازمة لممارسة أية مهنة» (علي، 2018: 325-283).

ثالثاً: صفات الرجولة ومقوماتها في القرآن الكريم: أشار القرآن الكريم إلى مجموعة من الخصال وشيم الرجولة ووصفها بعدة معاني ومنها:

1. المسؤولية: قال تعالى: (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ) (سورة النساء، الآية: 34). قَوَّامُونَ: جمع قَوَّام وهو القائم بالمصالح والتدبير والتأديب أي مسلطون على أدب النساء يقومون عليهن، أمرين، ناهين، قيام الولاة على الرعية، والقوامين هم السادات وقد وجبت عليهن طاعتهم، وقيام الرجال على النساء هو من باب الحفاظ والدفاع والاكتساب والاكتفاء لهن بما يضمن حقهن.

2. التطهر والتزكي: قال تعالى: (لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ) (سورة التوبة، الآية: 108) وقد اشارت الآية الكريمة إلى رجال يحبون الطهارة النفسية لأن قلوبهم تعلق في بيوت الله تعالى والطهارة المادية وذكر المسجد هنا له دلالاته فالمسجد في معناه الرمزي هو البرزخ الفاصل بين

وجه العموم، ورجاها على وجه الخصوص، وهي بذل كل ما يستطيع المسلم تقديمه وبذله من النفس والمال والوقت والحياة والجهد ومن أهم معانيها هي البذل والجهد، وبذل كل شيء إبتغاء مرضاة الله تعالى وفي سبيله لأعلاء دينه سبحانه، وسيادة شرعه إظهار الحق وكسر شوكة الباطل ونشر الإسلام، وهداية الناس إلى الصراط المستقيم.

خامساً: الثبات وقت الشدائد: قال تعالى:
(وَلَبَلُّوْكُمْ يَشْمِئُ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ
مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)
(سورة البقرة، الآية: 155). فالابتلاءات والمحن والشدائد قد رافقت الأمة الإسلامية منذ زمن طويل وفي عدة مواقف، ففي غزوة أحد تألم الصحابة ﷺ وامتحنوا وكان من بينهم الشهيد والجريح وقد استشهد سبعون رجلاً من خيارهم، وفي غزوة الأحزاب حيث بلغت الشدة مبلغاً عظيماً، لذا فالأمة بحاجة إلى رجال يثبتون في الأزمات والشدائد التي تعصف بالمسلمين تلك الازمات والفتن التي تحتاج إلى رجال يُبَصِّرون الناس بدينهم، ويكونوا قدوة ويثبتون الناس على شرع الله تعالى (عوماري، 2016: 28-36).

• المحور الثاني: دراسات سابقة:

لم يجد الباحثون أي دراسات أو بحوث سابقة تخص تحليل كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء صفات الرجولة، في الكتاب المنهج للمرحلة المتوسطة، وهذا يدل على إكساب البحث درجة الخصوصية والتفرد والانشاء الأول للبحث في ضوء صفات الرجولة في المنهج التربوي في العراق.

البَابُ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (سورة المائدة، الآية: 23). وفي هذه الآية تنبيه على قوة الإرادة وأنهم لا يخافون إلا من الله تعالى، فالخوف من الله تعالى يورث صاحبه قوة وعزيمة لأنه لا يرى سوى الله تعالى هو المدبر للوجود، أما غير الله تعالى فمهما ملكوا من قوة فهي ضئيلة لا تملك في الحقيقة شيئاً إلا بأذن الله تعالى، لذا كان الإنسان المسلم ممتلئاً بالأمن والسلام ولا يخضع ولا يستسلم لأن خوفهم من الله يورث في قلوبهم القوة من سواه.

6. الإيجابية والفاعلية: قال تعالى: (وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ) (سورة القصص، الآية: 20).
وقال تعالى: (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ) (سورة يس، الآية: 20).

ففي هذه الآيتين أثني الله تعالى على الرجلين وفعلهم وإسراعهم على رد المنكر وتغييره وإحقاق الحق، فالرجل الأول كان ناصحاً مرشداً لنبي الله موسى (عليه السلام) والرجل الثاني كان داعياً إلى الإيمان بالله تعالى، وكلاهما استحقا كلمة الرجل لخصلة الإيجابية والفاعلية في المجتمع (عوماري، 2019: 19-27).

رابعاً: التضحية والفداء: قال تعالى: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) (سورة آل عمران، الآية: 110). وهذا يدل على أصالة دورهم وسمة مجتمعهم، فالتضحية والفداء هي إحدى مقومات الأمة الإسلامية على

الفصل الثالث:

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي (التحليلي) لغرض تحقيق أهداف البحث كونه «يقوم على أساس دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع واعطائها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها بصورة كمية وكيفية»، وقد اعتمد الباحثون على الوحدة والتكرار في التحليل؛ وحدة الفكرة (الصريحة والضمنية) في تحليل محتوى الكتب الدراسية، والتكرار لغرض تحديد نسب ورود صفات الرجولة في كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

ثانياً: إجراءات البحث:

- مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث الحالي وعينته من كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة (الأول- الثاني- الثالث)، والمقررة لجمهورية العراق للعام الدراسي 2024 - 2025م؛ وذلك بعد استثناء مقدمة الكتب وواجهات الفصول والفهرست من التحليل كونها تقدم نبذة عامة عن محتوى الكتب وأقسامهن، ولكي يتم التركيز بصورة دقيقة على محتوى الكتب لأهميته بالنسبة للبحث.

وقد اعتمد الباحثون أسلوب الحصر الشامل لمجتمع من خلال اختيار كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة كافة، حيث بلغ عدد صفحات الكتب التي خضعت للتحليل: للمرحلة الأولى (134)، والمرحلة الثانية (115)، والمرحلة الثالثة (151) صفحة، وعليه بلغ العدد الكلي للصفحات التي خضعت للتحليل (400) صفحة. من المحتوى الشامل للمراحل المتوسطة. أداة البحث: تم بناء أداة البحث وذلك من

خلال مراجعة عدد من الأدبيات والدراسات السابقة والتي تناولت موضوع التحليل، وفي ضوء ذلك تم التوصل الى إعداد قائمة تتضمن عملية التحليل لمحتوى المادة الدراسية إذ تم التحليل وفق الفكرة الصريحة والضمنية. حيث وتم إعداد بطاقة التحليل للمحتوى وفق صفات الرجولة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في تخصص طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

صدق التحليل: لغرض التأكد من صدق التحليل قام الباحثون بعرض أسلوب التحليل مع نموذج من المادة التي قاما بتحليلها، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية من ذوي الخبرة في عملية التحليل واجمعوا على صلاحية عملية التحليل مما اعتبره الباحثون صدقاً لعملية التحليل. ثبات التحليل: ويراد به بقاء النتائج وثباتها أو اختلاف شيء طفيف بعد ان يتم إعادة الباحثون لعملية التحليل على نفس العينة ممن طبق عليهم الاختبار الأول وب نفس الأداة والطريقة والظرف بعد مرور فترة زمنية مناسبة.

ويذكر ذوي الاختصاص في بحوث التحليل للمحتوى ان الثبات يعتمد على نوعين من الاتفاق:

1. الاتفاق عبر الزمن: ويراد به حصول المحلل على نفس النتائج عند تطبيق إجراءات التحليل على المحتوى ذاته في مدة من الزمن، إذ قام الباحثون بإجراء عملية التحليل مرة ثانية وبمدة زمنية مقدارها (21) يوماً بين التحليل الأول والثاني، وباستخدام معادلة كوبر تم إيجاد معامل الثبات.
2. الاتفاق بين المحللين: قام الباحثون بالاستعانة بمحللين خارجيين من اهل الاختصاص والخبرة بعد ان قام الباحثون بتدريبهما على كيفية

التحليل باستخدام إجراءات وقواعد التحليل ذاتها التي قام الباحثون في اتباعها. وتم استخدام معادلة كوبر لإيجاد معاملات الثبات بين الباحثون والمحلل الأول، وبين الباحثون والمحلل الثاني، وبين المحلل الأول والثاني، ولحساب النوعين من الثبات تم اختيار عينة من المادة المحللة تمثل (20%) من المحتوى الكلي، حيث يتفق المختصون على ان يكون الحد الأدنى للعينة (20%) في الدراسات الوصفية في حالة إذا كان المجتمع صغيراً، وتتناقص تلك النسبة في المجتمع الكبير الى ان تصل الى (5%) في بعض الأحيان (أبو النصر، 2017: 168). والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) (الصف الأول المتوسط)

ت	الوحدة	الموضوع	الباحثان	المحلل الاول	المحلل الثاني
1.	الوحدة الخامسة	سورة الانفطار (1-19)	3	3	3
2.		إسماعيل (عليه السلام)	6	5	6
3.		من الحديث الشريف (تقوى الله وحسن معاملة الناس)	3	3	3
4.		أهمية الصلاة	2	2	2
5.		الإمام زين العابدين (عليه السلام)	8	6	4
6.		السرقه	3	2	3

(الصف الثاني المتوسط)

ت	الوحدة	الموضوع	الباحثان	المحلل الاول	المحلل الثاني
1.	الوحدة الثانية	سورة القيامة (1-40)	5	4	4
2.		معجزات رسول الله ﷺ	1	1	1
3.		في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	1	1	1
4.		صلاة الجماعة	2	2	2
5.		أخلاق رسول الله ﷺ	10	10	9
6.		آداب شخصية	4	4	4

(الصف الثالث المتوسط)

ت	الوحدة	الموضوع	الباحثان	المحلل الاول	المحلل الثاني
1.	الوحدة الثالثة	من سورة القمر (1-40)	7	6	5
2.		إعجاز القرآن الكريم	1	1	1
3.		من الحديث النبوي الشريف (الشهيد)	3	3	3
4.		الخمس	1	1	1
5.		الإمام علي بن أبي طالب ﷺ	5	5	5
6.		المسؤولية	1	1	1

المفاهيم الكلية للمراحل (الأول+ الثاني+ الثالث)	المحلل الأول (اتفاق) = 60	المحلل الثاني (اتفاق) = 60
66	المحلل الأول (عدم الاتفاق) = 6	المحلل الثاني (عدم الاتفاق) = 6

معادلة كوبر للثبات	بين الباحثون والمحلل الأول	90.9 %
	بين الباحثون والمحلل الثاني	90.9 %
	بين المحلل الأول والمحلل الثاني	90.9 %

النتائج ما يأتي:

الهدف الأول: تحليل كتاب القرآن الكريم
والتربية الإسلامية في ضوء صفات الرجولة للصف
الأول المتوسط.

ولتحقيق الهدف الأول قام الباحثون في تحليل مادة
«القرآن الكريم والتربية الإسلامية» من خلال استنباط
الأفكار الصريحة والضمنية في الكتاب المدرسي للصف
الأول المتوسط وكما مبين في الجدول (2):

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها:

ويتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج وبحسب
أهداف البحث وتفسيرها ومناقشتها، فبعد
الانتهاء من عملية التحليل للمحتوى الدراسي
للمرحلة المتوسطة كافة، والخروج بمجموعة من
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، اظهرت

جدول (2)

تحليل محتوى مادة «القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط» في ضوء صفات الرجولة

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم (صفات الرجولة)
1.	5-13	---	الأول	من احكام التلاوة	التجويد
2.	21-14	الأولى	الأول	سورة الفجر (1-30)	العمل الصالح - الصبر - إكرام اليتامى والفقراء
3.	24-22	الأولى	الثاني	أهمية القرآن الكريم في حياة الانسان	بر الوالدين وطاعتهم - المعاشرة بالمعروف - الأخوة والقدرة على الإصلاح - الإيثار والسعي للإنفاق
4.	27-25	الأولى	الثالث	الحديث الشريف	الشروع في الخير - تحكيم العقل بدعوة الحق ودعوة الضلالة وما يعقبها
5.	34-28	الأولى	الرابع	ثمار العبادات	التوحيد والعبادة (الصلاة والصدقة)
6.	39-35	الأولى	الخامس	من السيرة النبوية الشريفة	الثبات في الدعوة والصبر - الصبر أمام الإشاعات والأراجيف في الدعوة
7.	40-44	الأولى	السادس	أداء الأمانة	الأمانة - العهد - العدل
8.	45-51	الثانية	الأول	سورة البروج (1-22)	العبرة والاتعاظ بهلاك الأمم السابقة - الابتلاء - الصبر
9.	54-52	الثانية	الثاني	القرآن الكريم	التحلي بصفات القرآن الكريم
10.	55-58	الثانية	الثالث	من الحديث النبوي الشريف (الصدق والكذب)	الصدق - التحري من صحة القول في الكلام قبل ان يتحدث به
11.	60-59	الثانية	الرابع	الطهارة	الطهارة
12.	61-64	الثانية	الخامس	من السيرة النبوية	الهجرة - الفداء - اختيار الصحبة عند الشدائد - الإيمان - الجهاد - الثبات - الشهادة - الصلابة في المعركة - الطاعة للقيادة الرشيدة - الصبر على المكاره - العزم

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم (صفات الرجولة)
13.	65-67	الثانية	السادس	التهذيب (النظافة)	الطهارة - الزينة والطيب - الاعتدال وعدم الاسراف
14.	68-73	الثالثة	الأول	سورة الانشقاق (1-25)	الإيمان - طهارة النفس وتركيتها
15.	74-75	الثالثة	الثاني	القرآن الكريم نزوله وموضوعاته	الإيمان - الصبر في تحمل أذى الدعوة - الاخلاق في المعاملات - الصبر - الجهاد
16.	76-77	الثالثة	الثالث	من الحديث الشريف (في النهي عن الحسد)	ذم الحسد
17.	78-80	الثالثة	الرابع	المبحث	الطهارة
18.	81-86	الثالثة	الخامس	من سير الصحابة الكرام	الصحبة الصالحة - الثبات - الدعوة - الصبر - الشهادة
19.	87-90	الثالثة	السادس	السخرية، واللمز، والتنايز بالألقاب	ذم السخرية واللمز - الثبات - الخلق - الستر
20.	91-99	الرابعة	الأول	سورة المطففين (1-36)	القسط في الميزان - البر - الصدق - الطاعة - الثبات - الدعوة الى التنافس في اعمال الخير
21.	100-102	الرابعة	الثاني	القصص القرآني	التفكر - أخذ العبرة
22.	103-106	الرابعة	الثالث	من الحديث الشريف (أحب الاعمال الى الله)	أداء الصلاة على وقتها - بر الوالدين - الجهاد - القوة وبذل النفس والمال في سبيل الله
23.	107-108	الرابعة	الرابع	فريضة الصلاة	الصلاة
24.	109-112	الرابعة	الخامس	الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب	الحلم - الوقار والحشمة - الورع - الشجاعة - الشهادة - الخلافة
25.	113-115	الرابعة	السادس	التعاون	التعاون على البر والتقوى - التضامن مع القائمين على مبدأ التعاون
26.	116-123	الخامسة	الأول	سورة الانفطار (1-19)	التقوى - الصدق - محاسبة النفس
27.	124-126	الخامسة	الثاني	إسماعيل (عليه السلام)	الدعوة - الصبر - الحلم - البر - الصلاح - الثقة
28.	127-129	الخامسة	الثالث	من الحديث الشريف (تقوى الله وحسن معاملة الناس)	التقوى - الإخلاص - مكارم الاخلاق
29.	130-131	الخامسة	الرابع	أهمية الصلاة	الصلاة - التهذيب السلوكي
30.	132-134	الخامسة	الخامس	الإمام زين العابدين (عليه السلام)	التقوى - الورع - بر الوالدين - الكرم - الحلم - التسامح - الصبر - العلم
31.	135-138	الخامسة	السادس	السرقه	الصبر - الكسب الحلال - الأمانة

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

(الايمان والسعي للإنفاق «5»)، (التوحيد والعبادة «الصلوة والصدقة «5»)، (الثبات «8»)، (الامانة «2»)، (العبرة والاعتاظ بهلاك الأمم السابقة «2»)، (الصدق «2»)، (الطهارة «4»)، (الجهاد والشهادة «7»)، (العزم والشجاعة «2»)، (الدعوة «2»)، (مكارم الأخلاق «9»)، (التقوى «3»).

الهدف الثاني: تحليل المفاهيم الواردة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط.

ولتحقيق الهدف الثاني قام الباحثون في تحليل مادة «القرآن الكريم والتربية الإسلامية» من خلال استنباط الأفكار الصريحة والضمنية في الكتاب المدرسي للصف الثاني المتوسط وكما مبين في الجدول (3):

جدول (3)

تحليل محتوى مادة «القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط» في ضوء صفات الرجولة

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم (صفات الرجولة)
1.	4-6	---	الأول	المدد العارض للسكون	أحكام التلاوة
2.	7-11	الأولى	الأول	سورة النبأ (1-40)	التقوى - الترغيب بالعمل الصالح - ذم الكذب واللغو
3.	12-13	الأولى	الثاني	المعجزة	المُعجزة بيد الانبياء
4.	14-15	الأولى	الثالث	في علامات المنافق	ذم النفاق - الصدق - الوعد - الأمانة
5.	16-19	الأولى	الرابع	الصلوة	إقامة الصلاة
6.	20-24	الأولى	الخامس	فتح مكة	الصبر - الحلم - التسامح - العفو - التواضع
7.	25-29	الأولى	السادس	آداب عامة	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - الرفق - الخلق
8.	30-34	الثانية	الأول	سورة القيامة (1-40)	الطاعة لله - العبادة - التواضع - اللين - التفكير
9.	35-37	الثانية	الثاني	معجزات رسول الله ﷺ	المعجزة التي تخص الانبياء
10.	38-40	الثانية	الثالث	في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
11.	41-43	الثانية	الرابع	صلاة الجماعة	أداء صلاة الجماعة - التهجد وقيام الليل

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم (صفات الرجولة)
12.	44-49	الثانية	الخامس	أخلاق رسول الله ﷺ	الخلق الحسن - الرحمة - التواضع - القدوة والاقتداء - الطهارة والطيب - السخاء - الصدق - الأمانة - الإتيان في العمل - العفة
13.	50-52	الثانية	السادس	آداب شخصية	الطهارة النصيحة الأخلاص المحافظة على العمل الصالح
14.	53-58	الثالثة	الأول	سورة المزمل (1-20)	التهجد - الصبر - التأني - الذكر والمحافظة عليه
15.	59-61	الثالثة	الثاني	معجزات سيدنا موسى (عليه السلام)	المعجزة التي يختص بها الأنبياء - الدعوة - الثبات - الصبر
16.	62-64	الثالثة	الثالث	من الحديث النبوي الشريف (حرمة المسلم)	حفظ المال والنفس والعرض
17.	65-66	الثالثة	الرابع	صلاة الكسوف والخسوف	الصلاة والمواظبة عليها
18.	67-74	الثالثة	الخامس	من السيرة - أمهات المؤمنين (رضي الله عنهن)	الصبر على الدعوة - الأمانة - النزاهة - الصدق - الهجرة - الجهاد - العدل
19.	75-77	الثالثة	السادس	الإيثار	الإيثار
20.	78-82	الرابعة	الأول	سورة الجمعة (1-11)	المحافظة على صلاة الجمعة - الذكر
21.	83-84	الرابعة	الثاني	معجزات سيدنا عيسى (عليه السلام)	المعجزة التي تخص الأنبياء
22.	85-86	الرابعة	الثالث	في الأخلاق	الخلق الحسن - الحب في الله
23.	87-89	الرابعة	الرابع	الصوم	أداء الصوم
24.	90-96	الرابعة	الخامس	عثمان بن عفان - جعفر الطيار (رضي الله عنهم)	الكرم والسخاء - الدعوة والفتوحات - الهجرة - الجهاد
25.	97-99	الرابعة	السادس	الإسراف والتبذير	عدم الإسراف والتبذير - الاعتدال في الإنفاق
26.	100-105	الخامسة	الأول	سورة الصف (1-14)	ذم الكذب - والتزام الوعد - الإيمان - الجهاد - الصبر
27.	106-107	الخامسة	الثاني	أصحاب البستان	الزكاة - الاتعاظ بالغير - النصيحة
28.	108-110	الخامسة	الثالث	من الحديث النبوي الشريف (في منع الضرر)	الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - الدعوة والنصح
29.	111-112	الخامسة	الرابع	السجود لله تعالى	السجود - فعل الخيرات
30.	113-115	الخامسة	الخامس	أساء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنها)	الهجرة - الصبر - الجهاد - الدعوة - الإيمان - الشهادة
31.	116-118	الخامسة	السادس	صلة الرحم	صلة الرحم - الصبر - الجهاد

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

بلغ عدد المفاهيم الواردة في كتاب « القرآن الكريم والتربية الإسلامية » للصف الثاني المتوسط في ضوء صفات الرجولة هو (92) مفهوماً موزعة على خمس وحدات، فبلغ عدد المفاهيم في الوحدة الأولى (18) مفهوماً، والوحدة الثانية (23) مفهوماً، والوحدة الثالثة (18) مفهوماً، والوحدة الرابعة (12) مفهوماً، والوحدة الخامسة (21) مفهوماً، وبلغ عدد المفاهيم المكررة لوحدة الكتاب المدرسي هي (15) مفهوماً فقد ورد مفهوم (الترغيب بالعمل الصالح عدد «11»)، (المعجزة والانبياء عدد «4»)، (الصدق «5»)، (الوعد «2»)، (الامانة «3»)، (إقامة الصلاة «7»)، (الصبر «7»)،

(الحب والطاعة لله تعالى «4»)، (ذكر الله «2»)، (الايان «2»)، (الهجرة «3»)، (الجهاد «5»)، (فعل الخيرات «2»)، (الطهارة «2»)، (اخلاقيات المؤمن «17»).

الهدف الثالث: تحليل المفاهيم الواردة في كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط.

ولتحقيق الهدف الثالث قام الباحثان في تحليل مادة « القرآن الكريم والتربية الإسلامية » من خلال استنباط الأفكار الصريحة والضمنية في الكتاب المدرسي للصف الثالث المتوسط في ضوء صفات الرجولة وكما مبين في الجدول (4):

جدول (4)

تحليل محتوى مادة « القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط » في ضوء صفات الرجولة

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم (صفات الرجولة)
1.	4-8	---	--	من احكام التلاوة	جودة التلاوة بالأحكام
2.	9-20	الأولى	الأول	سورة الحشر (1-24)	الوفاء بالعهد - ذم الجبن والخوف والغدر - ذم النفاق - التأخي في الله - الطاعة - الثبات - التقوى - محاسبة النفس - إيفاء النفس بالطاعة
3.	21-25	الأولى	الثاني	الدعاء	الدعاء في أوقات الشدة والرخاء - ذم الكبر
4.	26-28	الأولى	الثالث	من الحديث النبوي الشريف (في البرِّ والفاجر)	البر - حُسن الخُلُق - محاسبة النفس وتزكيتها
5.	29-30	الأولى	الرابع	صلاة الاستسقاء	إقامة صلاة الاستسقاء - وصلاة الجنازة
6.	31-33	الأولى	الخامس	آل بيت رسول الله ﷺ ومكانتهم في الاسلام	حب آل البيت والخذو بسيرتهم - الاقتداء - المعجزة
7.	34-36	الأولى	السادس	احترام الوقت	إدارة الوقت واستثاره في الطاعة - العمل - والدعوة
8.	37-46	الثانية	الأول	من سورة الرحمن (1-55)	العلم - القسط - الشكر - الإيمان والتقوى - التفكير بالإعجاز القرآني وتدبره
9.	47-51	الثانية	الثاني	الحلال والحرام في الاسلام	معرفة الاحكام والعمل بها
10.	52-54	الثانية	الثالث	من الحديث النبوي الشريف (آداب الطريق)	الأدب - ذم الجلوس بالطرقات - غض البصر - كف الأذى - رد السلام - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - فعل الخير والدعوة اليه

ت	رقم الصفحة	الوحدة	الدرس	الموضوع	المفاهيم (صفات الرجولة)
11.	55-58	الثانية	الرابع	الزكاة	دفع الزكاة لمستحقيها - تقديم العون
12.	59-61	الثانية	الخامس	صحابه رسول الله ﷺ ومكانتهم في الإسلام	الدعوة - الايمان - أداء البيعة
13.	62-66	الثانية	السادس	آداب الجوارح	استقامة الجوارح في طاعة الله
14.	67-78	الثالثة	الأول	من سورة القمر (1-40)	الاتعاظ والعبرة - الاتعاظ بالقرآن - الحفظ والذكر - الاستقامة ونبذ الموبقات - التقوى - الشكر - الطاعة
15.	79-81	الثالثة	الثاني	إعجاز القرآن الكريم	التفكر بالقرآن والوقوف على العبر من قصص الأنبياء
16.	82-83	الثالثة	الثالث	من الحديث النبوي الشريف (الشهيد)	الجهاد - التضحية - الشهادة
17.	84	الثالثة	الرابع	الخمس	إعطاء الخمس
18.	85-90	الثالثة	الخامس	الإمام علي بن أبي طالب ﷺ	الفداء - الشجاعة - العلم - البلاغة - الشهادة
19.	91-93	الثالثة	السادس	المسؤولية	تحمل المسؤولية والحفاظ عليها
20.	94-105	الرابعة	الأول	سورة الحجرات (1-18)	مكارم الاخلاق - الايمان - الإصلاح - الأخوة - إقامة العدل - ذم الظلم والسخرية وسوء الظن والتجسس والغيبة والنميمة واللمز - التقوى - الجهاد
21.	106-109	الرابعة	الثاني	- الأمثال في القرآن الكريم - سلامة القرآن من التحريف	التفكر - أخذ العبر - العمل الصالح حفظ الدين والدفاع عنه - التعبد بالقرآن
22.	110-111	الرابعة	الثالث	من الحديث النبوي الشريف (بر الوالدين)	بر الوالدين وطاعتهم - ذم السخط لهما
23.	112-113	الرابعة	الرابع	الحج	الحج
24.	114-115	الرابعة	الخامس	فاطمة الزهراء (عليها السلام)	
25.	116-120	الرابعة	السادس	أبناء محلتنا	الأخوة الصداقة
26.	121-135	الخامسة	الاول	سورة الفتح (1-29)	التواضع - البر - الاحسان - الولاء - المحبة - الجهاد - الايمان - السكينة - النفقة - ذم النفاق - ذم الشرك - البيعة - الوفاء - التقوى - القوة والرحمة - الطهارة - ذم الظلم
27.	136-139	الخامسة	الثاني	غني مغتر بما له وفقير معتر بإيوانه	القوة بالإيمان - القناعة - الحق - ذم الكبر والغرور
28.	140-141	الخامسة	الثالث	من الحديث النبوي الشريف (من حلاوة الايمان)	الايمان - العقيدة - الحب
29.	142-147	الخامسة	الرابع	الصدقات	الصدقات - ذم الرياء
30.	148-152	الخامسة	الخامس	الامام الحسين (عله السلام)	العقيدة - الايمان - التقوى - الحب - الشجاعة - الشهادة
31.	153-155	الخامسة	السادس	الحرية المنضبطة	الحرية - الانضباط الذاتي

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

عدد «2»، (التأخي عدد «6»)، (الايان والتقوى «12»)، (جسن الخلق «7»)، (العمل الصالح «8»)، (الصلاة «2»)، (الطاعة «19»)، (الشجاعة «11»)، (محاسبة النفس «4»)، (العلم «4»)، (الشكر «2»)، (العقيدة «2»)، (الشهادة «3»)، (الجهاد «3»)، (المحبة «3»)، (الخصال الحسنة «4»). والجدول (5) يبين عدد المفاهيم الكلية والتكرارات لكتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة ضمن صفات الرجولة في المنهج الدراسي.

بلغ عدد المفاهيم الواردة في كتاب «القرآن الكريم والتربية الإسلامية» للصف الثالث المتوسط في ضوء صفات الرجولة هو (110) مفهوماً موزعة على خمس وحدات، فبلغ عدد المفاهيم في الوحدة الأولى (23) مفهوماً، والوحدة الثانية (19) مفهوماً، والوحدة الثالثة (17) مفهوماً، والوحدة الرابعة (17) مفهوماً، والوحدة الخامسة (34) مفهوماً، وبلغ عدد المفاهيم المكررة لوحدات الكتاب المدرسي هي (16) مفهوماً فقد ورد مفهوم (الوفاء

جدول (5)

عدد المفاهيم الكلية والتكرارات لكتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة «صفات الرجولة»

المرحلة	رقم الصفحة	الوحدة	عدد المفاهيم الكلية	عدد المفاهيم "التكرارات"	النسب المئوية
كتاب الصف الأول متوسط	5-138	الأولى - الخامسة	101	18	17.82%
الصف الثاني المتوسط	118	الأولى - الخامسة	92	15	16.30%
الصف الثالث المتوسط	155	الأولى - الخامسة	110	16	14.54%
المجموع الكلي للمفاهيم للمراحل الثلاث	303	عدد التكرارات الكلية للمراحل المتوسطة	49		

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

على (6) وحدات، وبلغ عدد المفاهيم المكررة (18) مفهوماً، وبنسبة (17.82%).
2. بلغ عدد المفاهيم الكلية لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط في ضوء صفات الرجولة هو (92) مفهوماً، توزعت على (6) وحدات، وبلغ عدد المفاهيم المكررة (15) مفهوماً، وبنسبة (16.30%).

3. بلغ عدد المفاهيم الكلية لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في ضوء صفات الرجولة هو (110) مفهوماً، توزعت على (6) وحدات، وبلغ عدد المفاهيم

بلغ عدد المفاهيم الواردة في كتاب «القرآن الكريم والتربية الإسلامية» للمراحل (الأول- الثاني- الثالث)، وبلغ عدد المفاهيم المتكررة للمراحل كافة (49) مفهوماً.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي:

1. بلغ عدد المفاهيم الكلية لكتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الأول المتوسط في ضوء صفات الرجولة هو (101) مفهوماً، توزعت

2- عرض المنهج على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لغرض الوقوف على مواطن الضعف ومعالجتها وبيان المفاهيم للتكرارات الواردة في المنهج وبيان أهميتها من عدمه التي تحيط بالمنهج الدراسي.

المصادر:

1. إبراهيم، خيرى علي . (1989): المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
2. ابن منظور، لسان العرب، 1300 هـ، المطبعة الميرية، ط1، بولاق مصر المحمية، ج6.
3. الخوالدة وعيد، ناصر ويحيى . (2014): تحليل محتوى في المناهج والكتب الدراسية، ط1، زمزم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. درويش، منى محمد سلوم . (2020): تحليل محتوى كتاب الخبرات والأنشطة لأطفال التمهيدي KG2، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (50) (بحث منشور).
5. الساعدي، حسن حيال محسن، ومقداد ستار المياحي . (2021): المنهج التكاملي، ط1، مكتبة اليمامة، بغداد، العراق.
6. سلات، سليمة . (2018): تحليل محتوى الكتاب المدرسي للتلميذ لمادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر (أطروحة دكتوراه).
7. طعيمة، رشدي . (2004): تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، جدار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

المكررة (16) مفهوماً، ونسبة (14.54%).
4. بلغ عدد المفاهيم الكلية لكتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة كافة (303) مفهوماً، وبلغ عدد التكرارات للمفاهيم (49) مفهوماً، ونسبة (16.17%).

وهذا يدل على وجود تكرارات في المنهج الدراسي مما يستلزم إعادة الرؤية الواضحة للمنهج من خلال رؤية الخبراء والاطلاع عليه ومعالجة مواطن الضعف ومعرفة كمية التكرارات وأهميتها في المنهج من عدمه. وقد تبين أيضاً أنه لا يوجد توازن في التوزيع لصفات الرجولة وفق التسلسل للمراحل الدراسية والعمرية. بالإضافة أيضاً بعدم وجود تنوع في إثراء صفات الرجولة وفق المنهج الدراسي.

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثون الاتي:
1. على واضعي المناهج التأكيد على ضرورة تحليل الكتب المنهجية وفق المفاهيم التي تخص المحتوى وحجم التكرارات التي ترد ضمن سلسلة المراحل المتقدمة في الدراسة.
 2. إثراء صفات الرجولة في كتب المنهج للمادة الدراسية للمرحلة (الأولى - الثانية - الثالثة) من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، في بداية مواضيع المنهج مع ذكر قصص القراءان الكريم التي تجسد مفهوم وصفات الرجولة.

المقترحات:

- 1- اجراء دراسة لمفاهيم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل الإعدادية في ضوء صفات الرجولة (الرابع - الخامس - السادس) لغرض معرفة مواطن الضعف والقوة لدى الكتاب المنهجي.

المصادر الأجنبية:

15. Brett McKay, Kate McKay, "The Art of Manliness - Manvotionals: Timeless Wisdom and Advice on Living " ,www.books.google.ps, Retrieved 4-12-2017.page 2 Edited.

16. Budd, R, W.et al.(1967); Content analysis of communications. New York: The

17. Demirok,G,Cankay,S,(2016): trends in distance Education : Acontent Analysis of Macmillan Company

maters thesis. Turkish Online Journal of EDUCATIONAL Technology.

8. عبد الحميد، محمد . (1983): تحليل المحتوى

في بحوث الإعلام، دار الشروق، القاهرة.

9. العساف، صالح محمد . (1989): المدخل في البحث في العلوم السلوكية، ط1، الرياض، مكتبة العبيكان.

10. العكش، فوزي . (1995): البحث العلمي: المناهج والإجراءات، المطابع التعاونية، عمان، الأردن.

11. عوماري، وردة . (2019): الرجولة في القرآن الكريم، جامعة ادرا، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية (رسالة ماجستير).

12. العياصرة، وليد رفيق . (2010): التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

13. فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، ت: عبد السلام هارون، ط 1399 / 1979، دار الفكر، ج2. قرني، زبيدة محمد . (2016) : تخطيط المناهج وتطويرها، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.

14. الكفوي، أبي البقاء ايوب بن الحسن . (1998): الكليات، ت: عدنان درويش، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.